رابط المادة على منصة باحث

موضوعات متنوعة

حول حديث تعلم لي كتاب يهود | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

اخرج الامام البخاري في صحيحه معلقا واصله الترمذي واحمد وغيرهما بسند حسن عن زيد ابن ثابت رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تعلم كتاب يهود فان - 00:00:00

في اخشى على فاني اخشى على كتابنا قال زيد فحذقته في خمسة عشر يوما اي انه صار ماهرا بلسان اليهود في نصف شهر ولسان اليهود هو العبرية وفي اه رواية الترمذي انه امره ان يتعلم السريانية - 00:00:27

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى ولا مانع ان يتعلم اللسانين جميعا لاحتياج احدهما الى الاخر فرجل يتعلم لغة قوم لا يعرفها في نصف شهر ما الحامل له على ذلك - 00:00:57

قول النبي صلى الله عليه واله وسلم اني اخشى على كتابنا فاذا انا قلت لواحد ممن اه يعرفون حقيقة المحنة التي يعيشها المسلمون الان. اننا نخشى على سنة نبينا صلى الله عليه وسلم. فهل يا ترى يكون عنده من الحافز - 00:01:21

كما كان عند زيد المسألة تحتاج الى محبة خالصة وانا اسوق لك هذه الحكاية ولا تخلو من طرافة حتى اهيج عزمك. اه آآ احد علماء اللغة الكبار وهو ابو محمد - 00:01:51

عبدالله بن بري وولد سنة اربعمية تسعة وتسعين وتوفي في شوال سنة خمسمية اتنين وتمانين. عن ثلاث وثمانين وكان عالما بكتاب سيباويه وعلله. قيما باللغة وشواهدها ضربت اليه اكباد الابل في مصر لتعلم العربية - 00:02:19

املى ذات يوم ابياتا من قصيدة ابي صخر الهذلي والتي فيها اما والذي ابكى واحيا والذي انا والذي ابكى واضحك والذي امات واحيا والذي امره الامر. لقد تركتني اغبط الوحش ان ارى اليفين منها - 00:02:50

لا يروعهما الزجر اذا ما ذكرت يرتاح قلبي لذكرها كما انتفض العصفور بلله القطر تمنيت من حبي علي اننا على رمث في الشرم ليس له وفر. تكاد يدي تندى اذا ما لمستها وتنبت في اطرافها الورق الخضر. وصوتك حتى قيل لا يعرف القلى وزره - 00:03:22

حتى قيل ليس له صبر. فيا حبها زدني هوى كل ليلة. ويا سلوة الايام في موعدك الحشر. عجبت لسعي الدهر بيني وبينها. فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر قصيدة جميلة طويلة ومعروف عن الهزليين انهم يقولون الشعر في اجزل ما انت سامع - 00:03:55

لما وصل ابو محمد عبدالله عبدالله بن بري الى البيت الذي يقول تكاد يدي تندى اذا ما لمستها وتنبت في اطرافها الورق الخضر ضحك ثم قال هذا البيت كان سبب تعلم العربية - 00:04:25

قيل له وكيف ذلك قال رأى ابي قبل ان اولد ان في يده رمحا وعلى رأسه قنديل وقد وضع هذا الرمح او غرس هذا الرمح في صخرة في بيت المقدس - 00:04:51

فصادف ان جاء ظافر الحداد وابن ابي حصينة وكلاهما مشهور بالادب. فجاء اه الدكان عند ابي فقال ابي ذكر ابي ابي ابيات ابي صخر فلما وصل الى هذا البيت قرأه هكذا. تكاد يدي تندى اذا ما لمستها. وتنبت في اطرافها الورق - 00:05:16

تدري لقى الخضري فضحك منه للحنه ولغلطه قال ابو محمد فلما بلغت خمس عشرة سنة قال ابي يا بني اني اريد ان تحقق لي امنيتي وزكر له الحكاية فقال ابو محمد - 00:05:49

اي علم تريدني ان اتعلم؟ قال تعلم العربية حتى تعلمني فلا اقع في اللحن قال فتعلمت العربية وكنت اذهب الى ابي بكر ابن السراج احد ائمة العربية الكبار اسمه محمد ابن - 00:06:21

عبدالملك اتعلم منه ثم ارجع الى ابي فاعلمه هذا خطأ وقع فيه نحن وقع فيه وهذا اللحن صاد خبنا وفيا لان الولد لم يقل لان الولد

لم يتعلم ما يريد - 00:06:41
انما اراد ان يعين اباه. ابوه يريد ان يتعلم العربية. وقع في لحم او وقع في معرة اللحم قال الابن البار لابيه اي علم تريدني اتعلم؟ ولذلك بورك له فيه بدعوة ابيه - 00:07:10
لان اباه كان يدعو له كما قلت في مطلع الكلام حتى صار اماما منقطع القرين في زمنه تشد اليه اباطل الابل لتعلم اللغة العربية على يديه. حتى انه اذا ذكر الكتاب سيبويه يذكر ابو محمد ابن بري رحمه - 00:07:30
الله لانه كان قيما بهذا الكتاب مع ما يعرفه اهل العربية من صعوبة هذا الكتاب. حتى ان رجلا اتى ابا العباس ابن المبرد فقال له اني اريد ان اقرأ عليك كتاب سيبويه. قال اي بني هل ركبت البحر؟ وكان البحر مرعبا - 00:07:50
عند العرب اي يريد ان يقول له ان كتاب سيبويه ان الذي يريد ان يتعلم كتاب سيبويه ليس لما معه طوق نجاة سوف يغرق حرف من النحو سير رجلا اماما - 00:08:10
وانا انما اضرب المثل بهذه الحكاية. حتى استثير نخوتك ومروءتك فكيف اذا كان الامر يتعلق بالديانة كما بدأت كلامي يقول النبي صلى الله عليه وسلم لزيد اني اخشى على كتابنا - 00:08:30
سيتعلم زيد لغة غير لغته في خمسة عشر يوما حتى صار قيما بها - 00:08:50